

آفاق استخدام التكنولوجيات الحديثة في معالجة ظاهرة العزوف المتحفي بالمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية

The prospects of using modern technologies in stamping out the phenomenon of museum abhorrence at the National Museum of Antiquities and Islamic Arts as a model

شيماء تلاماتن¹ ، لخضر سليم قبوب²

¹ جامعة الجزائر 2 - chaima.telaoumaten@univ-alger2.dz

² جامعة الجزائر 2 - lakhdar.salim.guebboub@univ-alger2.dz

تاريخ النشر: 2024/12/31

تاريخ القبول: 2024/11/24

تاريخ الإستلام: 2024/10/27

الملخص

قمنا في هذه الورقة البحثية بدراسة ظاهرة العزوف في المتاحف الجزائرية، والتي تشهد تراجعاً في عدد الزوار، وذلك بسبب الاعتماد على أساليب عرض تقليدية لم تعد تجذب الجمهور المعاصر. في ظل التسارع التكنولوجي العالمي، أصبحت الدول الرائدة في مجال المتاحف تعتمد تقنيات حديثة لتقديم التراث الثقافي بطرق تفاعلية وجذابة، تستهدف مختلف الفئات العمرية والأذواق، مما أدى إلى رفع مستوى الإقبال والوعي الثقافي. لذا، تركز هذه الدراسة على تحليل أثر توظيف التكنولوجيا في المتاحف الجزائرية كوسيلة لتحسين تجربة الزوار وزيادة الاهتمام بالموروث الوطني. وتم اختيار المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية كنموذج، بهدف استكشاف إمكانات التكنولوجيا في تعزيز الاتصال الثقافي وتقوية الوعي المجتمعي بالتراث.

الكلمات المفتاحية: العزوف المتحفي، التكنولوجيات الحديثة، التراث الثقافي، تفاعل الزوار، المتاحف الجزائرية.

Abstract

This study deals with the phenomenon of the lack of interest in museums in Algeria, where traditional exhibition methods have led to declining visitor numbers. In an era of fast technological advancement, leading countries in the museum sector are adopting modern and interactive techniques to present cultural heritage using attractive ways suitable for all of visitors. This has resulted in an increase in the number of visitors and a clear rise in public cultural awareness. Thus, this study focuses on analyzing the potential of integrating technology into Algerian museums to enhance visitor experiences and stimulate public interest towards national heritage. The National Public Museum of Antiquities and Islamic Arts is chosen as a case study to explore how technology can strengthen cultural engagement and raise social awareness of heritage.

Keywords: Museum abhorrence, Modern Technologies, Cultural Heritage, Visitor Engagement, Algerian Museums.

1. مقدمة

يعتبر المتحف في وقتنا الراهن فضاء للتعبير وعرض الهوية الوطنية و القومية ،وتعتبر متاحف فرصة جيدة للتعريف بثقافة المجتمع مع رفع الذوق العام وكذا نشر الوعي بتاريخ البلد الثقافي والبيولوجي و الجيولوجي ،وهذا حسب تخصص المتحف ،بتقنيات تناسب المجتمع و الظروف المادية المتوفرة وما فرضه علينا وقتنا الحالي من تكنولوجيات حديثة في التعريف والعرض والترويج لتراث وتاريخ البلاد ،والجزائر كباقي بلدان العالم حاولت بجد استخدام التكنولوجيات الحديثة ومن بين متاحف التي استعانت بالتكنولوجيات الحديثة في التعريف بمخزونها الاثري القيم المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الإسلامية الجزائر العاصمة ،حيث لوحظ في الجزائر عامة و في المتحف خاصة بروز ظاهرة العزوف المتحفي. في هذا السياق، عانت الجزائر، مثل العديد من الدول الأخرى، من ظاهرة العزوف المتحفي، حيث يسعى المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية في الجزائر العاصمة إلى استغلال التكنولوجيات الحديثة لتعريف الجمهور بمجموعاته الأثرية القيمة. تبرز هنا تساؤلات عدة، تمثل الإشكالية الرئيسية:

كيف يمكن معالجة ظاهرة العزوف المتحفي باستخدام التكنولوجيات الحديثة ؟

تدور حول هذه الإشكالية أسئلة فرعية تسعى إلى فهم الأسباب وراء العزوف المتحفي، وكيفية معالجته. من بين الفرضيات المقترحة أن يعود العزوف إلى قلة خبرة المرشدين في التعامل مع مختلف فئات المجتمع، وعدم وجود أساليب عرض جذابة للمقتنيات المتحفية، فضلاً عن نقص الترويج لأهمية وقيمة التراث الأثري.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي في الجانب النظري للتعريف بالتكنولوجيات الحديثة المستخدمة في عرض التراث الأثري، بينما سيتم استخدام المنهج الإحصائي التحليلي في الجانب التطبيقي لتعداد التكنولوجيات الحديثة في المتحف وتحليل المعطيات بهدف إيجاد حلول مناسبة للإشكالية المطروحة. ستجرى الدراسة في إطار مكاني محدد هو المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية.

2. التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في عرض التراث الثقافي

1.2 مفهوم التراث الثقافي :

قبل التحدث عن اي شيء يجب ان نفرق بين مصطلح التراث و الآثار ،يعتبر التراث هو كل ما خلفه الأجداد سواء كان مادي او لامادي ،اما الآثار فهي جزء من التراث وتعرف بالتراث الاثري وهي كل ما انجزه الانسان في الفترات الماضية "اكثر من 50سنة" من اشياء ملموسة ومادية .

التُّراث : كلمة أصلها الاسم (تُراث) في صورة مفرد مذكر وجذرها (ورث) وجذعها (تراث) وتحليلها (ال + تراث)

الثقافي : اصلها ثقافة وهي مجموع السمات الثقافية التي توجد في زمان ومكان معينين وغالباً ما تشير إلى تلك الثقافة التي تمهّد أو تيسّر انبثاق المخترعات، اما عن معناه الاصطلاحي ف هو ذلك التراكم المعرفي المتوارث غير المحدود،

والزاهر بالقيم الطيبة والتقاليد النبيلة، والسجايا الراقية القادرة على البقاء أبد الدهر، متى ما كان الوعي به قائما بالرغم من التطور الحاصل على مختلف الأصعدة، بحيث يمكن أن يعطينا التراث الثقافي أبعادا ذات دلالة ترفع من شأنه، ليمثل مردودا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا فعالا في المجتمعات الحاضرة¹.

-أشير إلى أن التراث الثقافي يفهم بأنه الموارد التي تمكن من إبراز الهوية والتنمية الثقافية للأفراد والمجتمعات التي ترغب بنقلها إلى الأجيال القادمة²

بشكل عام، يمثل التراث الثقافة المادية وغير المادية للمجتمعات الماضية التي تعيش في الوقت الحاضر ويتم إعادة تقييمها وإعادة استخدامها في البيئات المعاصرة³.

2.2 أقسام التراث الثقافي

يعبر التراث الثقافي عن مكونات عيش مترابطة من اشياء ملموسة الى اشياء حسية وجدانية روحية⁴،ويمكن تقسيم التراث الثقافي إلى:

2.2.1 الموروث الثقافي المادي:

الموروث الثقافي المادي هو " كل ما صنعه الإنسان في معتمدا على اساليب ومهارات تتناقلها وطورها كبناء المنازل، تجهيز المأوى، وصناعة الملابس، تحضير الطعام . وفلاحة الأرض ،الصيد والقطف وجني الثمار"؛

- الموروث الثقافي غير المنقول:

يمكن ان نقول ان التراث الثقافي الغير منقول هو كل البنايات ذات الطابع عسكري وطابع مدني وكذلك الديني والمواقع ذات الطابع الاثري عموما هي منشآت ثابتة تشهد على حدث تاريخي معين ونشاك بشري في فترات قديمة⁵.

¹ باخويا ادريس ، الحماية القانونية للتراث الثقافي الجزائري، مجله العلوم القانونية والسياسية المجلد 5- العدد 2 / 2016 كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة ادرار - ،[دط]،الجزائر، ص 95 - 96.

² آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية فيما يتصل بتراثها الثقافي، مجلس حقوق الإنسان ، الدورة 30، بند5،[دط] ، أوت 2015، ص 5 .

³ Susan Ashley, Sybille Frank - Show less, Introduction : Heritage-Outside-In, International Journal of Heritage Studies,21 Jun 2016,p501-502.

⁴ برنارد م.فيلدن ،يوكايو كيليتو،ترجمة عبد الرزاق ابراهيم ،المبادئ التوجيهية لإدارة مواقع التراث الثقافي العالمي ،إيكوروم ، [دط] ،روما ، إيطاليا ، 1998،ص14.

⁵ ويكر بداش، صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات: رؤية استكشافية وإحصائية، الجمعية العربية للبحوث الإقتصادية،[دط] ، القاهرة، العدد 22 ، 2014 ، ص09.

-الموروث الثقافي المنقول :

يمكن ان نقول ان التراث الثقافي المنقول هو كل أثر كان جزءا من نشاط بشري في فترات سابقة المجموعات اليدوية المختلفة من سيوف و ادوات منزلية وحلي ومخطوطات وكذا العملات النقدية ،المعدات الأنثروبولوجي و الأثولوجية ،عموما هي كل المعادن المتصل. بالدين التاريخ العلوم والفن.⁶

- التراث الثقافي الطبيعي:

يمثل التراث الثقافي الطبيعي كل المشاهد الطبيعية المميزة حيث ان بعضها رُبط بنشاط ديني او فني او ثقافي وتشمل الانهار و الغابات ،الكهوف والصخور المقدسة بقايا بشرية او حيوانية متحجرة

ويمكن بواسطتها مساندة التنوع البيولوجي من خلال تحسين القيم الطبيعية في المشهد⁷.

حيث تشهد على تفاعل الإنسان مع محيطه⁸،وهو توضيح لتطور المجتمع الإنساني ،تحت تأثير العقبات أو الفرص المادية الناتجة عن البيئة الطبيعية والقوى الاجتماعية ،والاقتصادية والثقافية المتعاقبة⁹

2.2.2 الموروث الثقافي غير المادي (المعنوي):

لقد حاز التراث اللامادي على دراسات عديدة ، مما أفضى ذلك إلى وضع مجموعة من التعريفات التي ظلت مبهمة إلى أن أحاطت منظمة اليونسكو بجوانبه ، وعليه يمكن تعريفه بأنه الموروث الغير ملموس، ويشمل مجموع الممارسات، والتصورات، والتمثيلات، وأشكال التعبير، والمعارف، والمهارات، كما تعتبر جزءا من هذا التراث اللغة والأدب والموسيقى والغناء والحكاية والرقص والاحتفالات وباقي الفنون، وكذا الألعاب والأساطير والطقوس والعادات والممارسات والمهارات والمعرفة الموروثة للحرف التقليدية والهندسة المعمارية وفن الطبخ والإنتاج ، وكذا تخزين المنتجات والطب والصيدلة التقليدية¹⁰.

⁶ بالحاج حمو عبد الله،النصوص القانونية "المتعلقة بالتراث الثقافي الجزائري"،ديوان حماية وادي ميزاب و ترقيقته،[دط] ،وزارة الثقافة ،الجزائر 2013، ص9.

⁷ ب.د.ب.إ ،مذكرة توجيهية للمقترضين : المعيار البيئي والاجتماعي التراث الثقافي ،البنك الدولي البيئي الاجتماعي ،[ط1]،يونيو 2018،ص8.

⁸ مجهول ، مذكرة تقديم : مشروع قانون يتعلق بحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه وتنميته ،وزارة الثقافة ،[دط] ،المملكة المغربية ، ص5.

⁹ تيم بادمان ، وآخرون ن ترجمة نشأت عبد الفتاح حميدان ، ترشيح مواقع التراث العالمي الطبيعي "دليل المستخدمين الإرشادي ، [دط] الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة ،سويسرا ، 2008،ص14.

¹⁰ فاروق أحمد مصطفى : الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، الهيئة المصرية للكتاب،[دط]، الإسكندرية-القاهرة 2008 ،ص 20.

2.3 اساليب الحفاظ على التراث الثقافي

للحفاظ على التراث الثقافي وجب الإبقاء على الشواهد التاريخية، والإنجازات الفنية، وغيرها من مكونات التراث دون تعديل أو إضافات تمس جوهرها، وقيمتها الأثرية، أو التاريخية، والقيام بإجراءات صارمة تمنع نهبها، وسرقتها، وتطهيرها¹¹، وتخريبها، وهنا نجد أن ميدان الصيانة و الترميم يتدخل بشكل مباشر للوصول لغايتها، وهي الحفاظ على التراث الثقافي من جهة، ومن جهة أخرى وجب إحياء هذا التراث، باعتباره خلفية لتكويننا الحضاري، عن طريق الكشف عنه وصيانته، وجرده، وتسجيله، والتعريف به وهنا يصبح الممتلك الثقافي معروفاً، ومفسراً، ويتم في حالات أخرى إعادة توظيفه توظيفا نافعا، ومن أهم أساليب إحياء التراث الثقافي النشاطات الثقافية المتنوعة¹².

التراث الثقافي جزء لا يتجزأ من تاريخ وحضارة البلدان، غير أن ظاهرة تدمير التراث في العالم ازدادت حدة خلال العقد المنصرم فإذا بدأ مجتمع التراث الثقافي بالحوار فسيكون قادرا على التعاون ليس فقط مع المسؤولين ولكن مع الناس العاديين للاستفادة من الجهود لمواجهة التحديات والأخطار المحيطة بالتراث¹³.

2.4 مفهوم المتاحف

2.4.1 تعريف المتحف:

يعتبر المتحف مؤسسة ثقافية اقتصادية، يتم من خلالها عرض للمقتنيات المتحفية وتكون حسب تخصص المتحف بحيث يتم عرض التحف حسب مبادئ معينة، بحيث تكون المتاحف عالمية أو وطنية أو محلية وكذا متاحف مواقع أثرية.

2.4.2 وظائف المتحف:

تتخصر مهام المتحف في اربع عناصر يقوم عليها تعريف المؤسسة المتحفية وهي

✓ **الحفظ والصيانة:** الحفاظ على القطع الأثرية والمقتنيات الثقافية للأجيال القادمة، من خلال عمليات الترميم والصيانة الدقيقة التي تهدف إلى حماية القطع من التلف والتدهور.

✓ **التوثيق والبحث:** إجراء الدراسات العلمية والبحثية على المقتنيات لتوثيق تاريخها وأهميتها، وإتاحة هذه المعلومات للباحثين والمهتمين بمجال التراث.

¹¹ باخويا ادريس ، الحماية القانونية للتراث الثقافي الجزائري، مجله العلوم القانونية والسياسية المجلد 5- العدد 2 ، 2016 كليه الحقوق والعلوم السياسية- جامعة أدرار ، الجزائر، ص 98.

¹² مجهول ، حماية التراث الثقافي "مشاريع شرطية تركز على المستقبل"، الإنتربول، الإمارات العربية المتحدة، ص4.

¹³ هيرب ستوفل، لينا قطيفان، دليل إدارة المخاطر العالمي حول "الاستعداد للمخاطر المهددة للتراث، ص 16.

- ✓ **العرض والتفسير:** تنظيم المعروضات وتقديمها بطريقة تفاعلية وجذابة للجمهور، مع توفير معلومات وشروحات تساعد على فهم القيمة التاريخية والثقافية للمقتنيات.
- ✓ **التعليم والتوعية:** تقديم البرامج التعليمية وورش العمل التي تستهدف مختلف الفئات العمرية بهدف نشر الوعي بالتراث الثقافي وتعزيز الانتماء الوطني.
- ✓ **الترويج والتسويق:** العمل على جذب الزوار من خلال استراتيجيات ترويجية وإعلانية، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات خاصة ومعارض مؤقتة تعزز من الحضور المجتمعي للمتحف.
- ✓ **التعاون المجتمعي والدولي:** إقامة شراكات وتعاون مع مؤسسات ثقافية ومتاحف أخرى على المستوى المحلي والدولي، لتبادل المعرفة وتعزيز دور المتحف كحلقة وصل ثقافية.
- تلعب هذه الوظائف دوراً مهماً في تحقيق أهداف المتحف، ليس فقط كفضاء للعرض، ولكن أيضاً كمؤسسة تعليمية وثقافية تسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز الوعي بتاريخ الشعوب¹⁴.

2.4.3 أنواع المتاحف :

- المتاحف التاريخية:** تركز على عرض القطع التي توثق الأحداث التاريخية وتطور المجتمعات البشرية عبر العصور، مثل الآثار والمخطوطات.
- ❖ **المتاحف الأثرية:** تختص بعرض القطع الأثرية والمقتنيات التي تُعثر عليها في الحفريات، بهدف تقديم صورة عن الحضارات القديمة وتاريخ الإنسان.
- ❖ **المتاحف الفنية:** تعرض الأعمال الفنية المختلفة مثل اللوحات، والمنحوتات، والأعمال المعمارية، وتتراوح محتوياتها بين الفن القديم والحديث والمعاصر.
- ❖ **المتاحف العلمية:** تهدف إلى توضيح العلوم والمعرفة بطرق تفاعلية، وتشمل تخصصات مثل علم الفلك، وعلم الحيوان، وعلم الفيزياء، وعلم الأرض، وتساهم في نشر الوعي العلمي.
- ❖ **المتاحف البيولوجية والتاريخ الطبيعي:** تعرض عناصر الطبيعة، بما في ذلك الحيوانات، والنباتات، والهياكل العظمية، بهدف توعية الجمهور بتنوع البيئة الطبيعية.
- ❖ **المتاحف الإثنوغرافية (متحف الشعوب):** تهتم بعرض ثقافات الشعوب المختلفة، بما في ذلك الملابس التقليدية، والأدوات، والعادات والتقاليد، بهدف تعزيز الفهم الثقافي المتبادل.

¹⁴ رحاب أمجد شرقاوى، أثر تدريس مادة التربية المتحفية والمكتبية في اكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال أسلوب تحليل المضمون للمقتنيات المتحفية، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، جامعة اسيوط، العدد 7، 2018، ص 350 - 355.

❖ **المتاحف التقنية والصناعية:** تسلط الضوء على الابتكارات التكنولوجية والصناعية، وتعرض تاريخ الصناعات المختلفة وآليات تطورها، مثل المتاحف المتعلقة بالسيارات، والطائرات، والآلات.

❖ **المتاحف العسكرية:** تعرض الأسلحة، والمعدات العسكرية، وتاريخ الحروب، والمعارك، وتسلط الضوء على التضحيات التي قدمها الجيش والشعب في الدفاع عن الوطن.

❖ **المتاحف المتخصصة:** تركز على مجالات معينة أو فئات خاصة، مثل متاحف العملات، أو متاحف الموسيقى، أو متاحف الطب، والتي تقدم تفاصيل معمقة في مجالات محددة.

❖ **المتاحف الافتراضية:** تعتمد على التكنولوجيا لعرض محتوياتها عبر الإنترنت، مما يتيح للجمهور من جميع أنحاء العالم الوصول إلى مجموعاتها بطرق تفاعلية دون الحاجة إلى زيارة فعلية.

تتنوع هذه المتاحف لتلبية اهتمامات واحتياجات الجماهير المختلفة، وتقديم المعرفة بطرق متنوعة تسهم في إثراء الثقافة ونشر الوعي العلمي والتاريخي.

2.5 الفرد و الثقافة المتحفية:

تعتبر مسألة الثقافة الفردية مسألة حساسة في جميع مجالات الحياة (سياسيا ، اقتصاديا. اجتماعيا). فبالثقافة يحس الفرد بالانتماء و الهوية وتحدد له مبادئه الحياتية وحدود حقوقه وتغرس قيمته الذاتية والثقة بالنفس لوجود ثقافة وتاريخ عريق لهذه الثقافة وتساعد على تعميق معرفة الذات و المحيط و بالتالي الإحساس بالانتماء¹⁵. ترتكز الثقافة على التربية والتعليم و الاطلاع على وسائل الإعلام و التواصل مع الغير ، كما تسهل التربية و تتسع آفاق التعليم على قدر المخزون الثقافي للمواطن. إن انتشار الثقافة بجميع أصنافها بين المواطنين يضفي خصوصية و قدرات فكرية جديدة ومهارات اجتماعية وتقنية مختلفة ويعتبر التراث جزءا من الثقافة التي يجب ان يتزود بها الفرد فتراثه بشكل هويته وانتماءه ويعبر عن تاريخ سلوكي اجتماعي حضاري، وكرست مؤسسات خاصة وهي المتاحف لتثبيت السلوك الاجتماعي وترسيخ تسلسل حضاري وثقافي لدى الفرد بأساليب تعزز الفضول البشري ونخوة الانتماء.

2.6 التقنيات الحديثة المستخدمة في المتاحف لتعزيز الثقافة المتحفية لدى الفرد

■ **تقنية الجرافيك:** تلعب الرسومات دوراً مهماً في إعدادات المتاحف، حيث تعزز تجربة الزائر وتساعد في الحفاظ على التراث الثقافي ونشره. تركز العديد من المشاريع البحثية على استخدام التحف الرقمية لتنويع استكشاف المتاحف، وتتمثل في صورة ملصقات على الحائط والأرضيات حيث يتم سرد المعلومات وتساعد على ادراك السائح لمقتنيات المتحف ، أو عن طريق العرض الرقمي الضوئي وذلك من خلال أجهزة العرض التي تعكس الضوء على الأسطح

¹⁵ حميد حملاوي ، السياق السوسولوجي للتنشئة المتحفية ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ص 10/11.

المختلفة (الأسطح الزجاجية ، حائط أرضيات ، أسقف) ، وتتمثل تلك الأجهزة في عرض الأفلام المتحركة والأفلام الثابتة والشرائح الضوئية¹⁶

■ الشاشات التفاعلية : أصبحت الشاشات التفاعلية في المتاحف سمة سائدة، مما يعزز مشاركة الزوار ويوفر تجارب رقمية ديناميكية. تسهل هذه الشاشات التفاعل بين الزوار ومحتوى المتحف، مما يخلق تجارب غامرة وتعليمية. إنهم يلعبون دورًا حاسمًا في تقديم المجموعات، وتقديم الروايات الجذابة، وعرض المعلومات التكميلية، يتمشى استخدام الشاشات التفاعلية مع الاتجاهات المتطورة في علم المتاحف، مع التأكيد على أهمية المشاركة الرقمية وتصميمات العرض المبتكرة . من خلال دمج التقنيات التفاعلية، يمكن للمتاحف سد الفجوة بين الأعمال الفنية المادية والمحتوى الرقمي، وتلبية احتياجات الجماهير المتنوعة محليًا ووطنياً ودولياً¹⁷.

■ تقنية الهولوجرام : تستخدم الصور المجسمة في المتاحف لأغراض مختلفة مثل سرد القصص والنشر العلمي والنشر الثقافي والتعلم التفاعلي¹⁸. توفر تقنية التصوير المجسم تأثيراً واقعياً وثلاثي الأبعاد ، مما يسمح بإعادة إنتاج كائنات حقيقية أو افتراضية في مساحة ثلاثية الأبعاد¹⁹

■ تقنية الواقع المعزز: هي التكنولوجيا القائمة على إسقاط الأجسام الافتراضية والمعلومات في بيئة المستخدم الحقيقية لتوفر معلومات إضافية أو تكون بمثابة موجه له ، وعلى النقيض من الواقع الافتراضي القائم على إسقاط الأجسام الحقيقية في بيئة افتراضية يستطيع المستخدم التعامل مع المعلومات والأجسام الافتراضية في الواقع المعزز من خلال عدة أجهزة سواء أكانت محمولة كالهاتف الذكي أو من خلال الأجهزة التي يتم ارتداؤها كالنظارات²⁰

مواقع التواصل الاجتماعي: في مجال المتاحف والمواقع الثقافية، بات استخدام هذه الوسائل ضرورة ملحة لجذب الجمهور وتعزيز الوعي بالتراث. توفر منصات مثل فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب قنوات لتقديم محتوى تفاعلي يعرض القطع الأثرية والمعلومات التاريخية بأسلوب يشد انتباه الزائرين ويجعلهم أكثر انخراطاً في التعرف على التراث.

2.7 التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في جذب السياح في المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الإسلامية الجزائر

¹⁶ Miezi, S., & Apele, D. (2018). Graphic Design of the Visual Communication of the Exhibition of he Vilakas County Museum. *Arts And Music in Cultural Discourse. Proceedings of the International Scientific and Practical Conference*, 106 111. <https://doi.org/10.17770/amcd2017.2825>

¹⁷ Micoli, Laura Loredana, Giandomenico Caruso, and Gabriele Guidi. 2020. « Design of Digital Interaction for Complex Museum Collections” *Multimodal Technologies and Interaction* 4, no. 2: 31. <https://doi.org/10.3390/mti4020031> .

¹⁸ Beatrice Stefanini, Alessandra Vezzi, Marta Zerbini, Holographic Representation Tools and Technologies for New Learning Actions: DhoMus Project Applied to Pitigliano and Vetulonia Museums, Tuscany, *Proceedings of the 3rd International and Interdisciplinary Conference on Image and Imagination* Conference paper, 06 April 2023, p848.

¹⁹ Surya Sumpeno, Fernanda Daymara Hasna, 3D Object Visualization using Interactive Holographic Projection *Institutions Sepuluh Nopember Institute of Technology* 17 Nov 2020, p177

²⁰ Mayaada Mohameed Abdel hamid, *International Journal of Tourism, Archaeology, and hospitality (IJTAh)* 2022, Vol.2 Issue 2, p144.

قبل الشروع في الجانب التطبيقي سنعرف أولا على المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية
الجزائر العاصمة:

المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية تقع بجانب حديقة الحرية بمرتفعات مصطفى باشا ، وبعد صدور
المرسوم رقم 85 279 المؤرخ في 1406 هـ الموافق ل 12 نوفمبر 1985 م استحداث المتحف الوطني ، وهو من
أهم المتاحف الوطنية من حيث غناه بالمجموعات المتحفية ، يحفظ مجموعات متحفية و أثرية تعود إلى أزيد من
2000 سنة قبل الميلاد تشهد على تاريخ المغرب العربي عامة و الجزائر خاصة لمختلف الحضارات المتعاقبة على
المنطقة البونيقية ، الرومانية ، البيزنطية فالإسلامية ، كما أنه يحفظ مجموعات من الفن التقليدي تعود للقرن السابع
عشر ميلادي. ولإيصال المعلومات للجمهور بطرق علمية تم تقسيم المتحف إلى جناحين جناح الآثار القديمة ،
والجناح الآثار الإسلامية.²¹

وضع تحت وصاية وزارة الثقافة و السياحة سابقا وزارة الثقافة حاليا. كما نظم هيكلها بموجب القرار الوزاري
المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407 هـ الموافق 25 يوليو 1987 م كالاتي²²؛

❖ قسم البحث والمحافظة على الآثار

يُعد هذا القسم حجر الزاوية في الحفاظ على التراث الثقافي للمتحف، إذ يهدف إلى دراسة الآثار وترميمها
وحمايتها وفق أسس علمية دقيقة، ويتألف من المصالح التالية:

- **مصلحة البحث وحفظ الآثار القديمة:** تُعنى هذه المصلحة بجمع وتصنيف ودراسة الآثار القديمة، وتتضمن
مهمتها إعداد الأبحاث الميدانية والتوثيق الأثري، إلى جانب حماية المقتنيات التي تعود إلى فترات تاريخية
متنوعة. تسعى المصلحة إلى الحفاظ على الأصول الأثرية وضمان توفير الظروف الملائمة للحفاظ الطويل
الأمد.

- **مصلحة البحث وحفظ الآثار الإسلامية:** تختص بدراسة وحفظ الآثار الإسلامية التي تمثل جزءاً مهماً من التراث
الوطني، وتعمل على توثيق ودراسة التحف الفنية والمعمارية الإسلامية. كما تساهم في تحسين معايير الحفاظ
والتخزين للقطع الأثرية الإسلامية بما يضمن بقاءها للأجيال القادمة.

- **مصلحة مخبر الترميم:** يُعد هذا المختبر متخصصاً في عمليات ترميم الآثار وصيانتها، حيث يتم التعامل مع
القطع التي تتطلب تدخلات فنية دقيقة للحفاظ على سلامتها وإعادة بريقتها الأصلي. يتضمن المختبر أدوات
وتقنيات حديثة تساهم في معالجة القطع التي تضررت بفعل الزمن أو العوامل البيئية.

²¹ اشيبان يمينة ،المجموعة الأثرية الإسلامية بالمتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية (مراحل النشأة والأبعاد في ظل الاحتلال
الفرنسي)، الساور للدراسات الاجتماعية و الانسانية ،العدد 6 ، 2017، ص 177.

²² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 22 ، المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407 هـ الموافق 25 يوليو 1987م.

❖ قسم التنشيط والوثائق

يهدف هذا القسم إلى توفير المعلومات والمصادر وإثراء تجربة الزوار من خلال تقديم خدمات توثيقية وتفاعلية متنوعة، ويتكون من المصالح التالية:

- **مصلحة المكتبة والمحفوظات:** تُعنى بجمع وتنظيم الكتب، والدراسات، والمخطوطات المتعلقة بالتاريخ والتراث الأثري. توفر المكتبة مصادر متنوعة للباحثين والمهتمين، كما تساهم في أرشفة الوثائق والمحفوظات التاريخية التي تدعم الدراسات العلمية.
- **مصلحة التنشيط والنشريات:** تعمل على تنظيم الأنشطة الثقافية والتعليمية داخل المتحف، بما يشمل الورشات والمحاضرات والمعارض الخاصة. كما تقوم بإصدار النشرات والدوريات التي تهدف إلى توعية الجمهور بأهمية التراث.
- **مصلحة مخبر التصوير:** تتخصص في توثيق القطع الأثرية والمعارض عبر التصوير الفوتوغرافي والفيديو، مما يساهم في نشر المحتوى البصري الخاص بالمتحف على نطاق أوسع، ويدعم جهود التوثيق والحفظ الإلكتروني.

❖ مصلحة الإدارة

تهدف إلى تسيير الشؤون الإدارية للمتحف وضمان توفير البيئة المناسبة للعاملين والزوار، وتتألف من الفروع التالية:

- **فرع المستخدمين والشؤون الاجتماعية:** يختص بإدارة شؤون العاملين ويهتم بالجوانب الاجتماعية والمهنية للعاملين في المتحف.
- **فرع الوسائل العامة:** مسؤول عن تأمين الموارد والوسائل اللازمة لتشغيل المتحف بكفاءة، بما في ذلك التجهيزات المكتبية والصيانة العامة.
- **فرع الأمن:** يهتم بتأمين سلامة المتحف وزواره وحماية المقتنيات الأثرية، ويعمل على تطبيق الإجراءات الأمنية لضمان استمرارية العمليات بأمان.

تعمل هذه الأقسام بشكل تكاملي لتوفير بيئة تفاعلية غنية تساهم في حفظ التراث وتقديم تجربة تعليمية وثقافية للزوار.



الصورة 3: المتحف العمومي الوطني
قسم الفنون الإسلامية
من إعداد الباحثة



الصورة 2 : حديقة الحرية التي تقع
بجانب المتحف مباشرة
من إعداد الباحثة



الصورة 1: المتحف العمومي الوطني للآثار
القديمة و الفنون الإسلامية الجزائر
من إعداد الباحثة

سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بالتعرف أولاً على التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في المتاحف وسنقوم بإحصاء التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في التعريف والترويج للتراث الأثري في المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة الجزائر وهي كالآتي :

2.7.1 تقنيات الجذب السياحي المستخدمة في المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية

يستخدم المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية مجموعة من التقنيات الحديثة والأنشطة التقليدية لتعزيز الجذب السياحي وتوفير تجربة ثقافية ثرية تتماشى مع اهتمامات الجمهور المتنوعة. وتشمل هذه الجهود تنظيم ورشات حرفية تعليمية ومحتوى تفاعلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف جذب الزوار وإثارة اهتمامهم بالتراث الوطني.

➤ ورشات الفخار والفسيفساء والأشغال اليدوية

تعد الورشات التعليمية من أبرز الأدوات المستخدمة لجذب السياح، حيث يقدم المتحف ورشات للفخار والفسيفساء والأشغال اليدوية، متاحة للكبار والصغار على حد سواء. تهدف هذه الورشات إلى تعريف الزوار بالحرف التقليدية التي تعكس الهوية الثقافية للجزائر، مثل فن تشكيل الفخار الذي يعود إلى قرون من الزمن، وفن الفسيفساء الذي يعبر عن تاريخ الفنون القديمة في المنطقة. توفر هذه الأنشطة فرصاً للمشاركين لتعلم تقنيات الحرف التراثية وصناعة قطعهم الفنية بأنفسهم، ما يخلق تواصلاً مباشراً ولملموساً مع التراث ويجعل تجربة المتحف أكثر جذباً وتفاعلاً. كما تساهم الورشات في زيادة الاهتمام بالفنون التراثية وتعليم الزوار المهارات التي قد تكون مهددة بالاندثار، مما يعزز فهمهم للهوية الثقافية الوطنية ويثري زيارتهم بخبرة تفاعلية لا تنسى.

➤ وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، إنستغرام، ويوتيوب)

في ظل التحول الرقمي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، يولي المتحف أهمية كبيرة للتواجد الرقمي الفعال عبر منصات فيسبوك، إنستغرام، ويوتيوب، مما يتيح له توسيع قاعدة جماهيره خارج نطاق زواره الفعليين.

- **فيسبوك وإنستغرام:** يعمل المتحف على نشر محتوى بصري متنوع يضم صوراً وفيديوهات للمعروضات والفعاليات اليومية، مع تسليط الضوء على التفاصيل التاريخية للمقتنيات. كما يتم التفاعل مع الجمهور عبر التعليقات والرسائل، مما يتيح للزوار الحصول على معلومات حول الأحداث والمعارض الجديدة، إضافة إلى الاطلاع على مقتنيات المتحف من خلال عدسة فنية تجذب جميع الفئات العمرية.
- **يوتيوب:** يوفر المتحف قناة على اليوتيوب تحتوي على محتوى تعليمي ودورات افتراضية قصيرة، مثل عروض توضيحية لأبرز القطع الأثرية، وجولات افتراضية لبعض المعارض، مما يتيح للزوار الرقميين فرصة لاستكشاف المتحف عن بعد. تساعد هذه الجولات الافتراضية في الوصول إلى جمهور أوسع، بما في ذلك المهتمين من خارج الجزائر، وتوفر تجربة متكاملة لمن يرغبون في استكشاف الثقافة الجزائرية.

➤ التكامل بين التفاعل الواقعي والرقمي

إن الجمع بين الورشات الحرفية والحضور الرقمي يعكس التزام المتحف بتقديم تجربة متكاملة، حيث يتيح للزوار فرصة خوض تفاعل عملي داخل المتحف ثم متابعة الأنشطة والمحتوى الرقمي من منازلهم. هذا التكامل يوسع نطاق التفاعل، ويضمن استمرارية التواصل بين المتحف وجمهوره، حتى بعد انتهاء الزيارة الفعلية. كما يساعد هذا النهج في جذب فئات مختلفة من الزوار، حيث يوفر للأجيال الشابة التي تفضل التفاعل الرقمي فرصة للتعرف على التراث بأسلوب يتناسب مع اهتماماتهم، بينما يلبي أيضاً احتياجات المهتمين بالحرف التقليدية والثقافة اليدوية.

تجمع هذه الاستراتيجيات بين الأصالة والحداثة، وتبرز حرص المتحف على تقديم محتوى ثري وجذاب، يعكس أهمية التراث الجزائري ويعزز من دور المتحف كمركز ثقافي يساهم في رفع مستوى الوعي وتعميق الفهم بقيمة التراث الوطني

2.7.2 فعالية مواقع التواصل الاجتماعي للمتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية في الجذب السياحي

انستغرام:

نجد الصفحة الرسمية للمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الإسلامية بإسم
National Museum of Antiquities and Islamic Arts History Museum.
الرابط : https://l.instagram.com/?u=http%3A%2F%2Fwww.musee-antiquites.art.dz%2F%3Faction%3Daccueil%26lang%3Dfr%26fbclid%3DPAAabqt2GrfNvMQI96j3WcpAqwkTJ_6WvfTwf-PocE83fG-sbS1FAxA9cXt80&e=AT3X-eTYbR--OX7ZOW-pMtYORYNYXvsejDlTPpepZBHlRh33grhXvn0WcKH9GT_6dQ0_KjEAa7Ck4QmFy87psMPf_luh8uTyjJyRDQ
المتابعين : 2184 شخص

احصائيات الاهتمام و المتابعة للمنشورات في الصفحة الرسمية لعامي 2022/2023

عدد الاعجاب على المنشورات	النسبة المئوية
1 الى 10	7%
من 11 الى 30	73%
من 31 إلى 50	18%
من 50 إلى 100	2%
أكثر من 100	0%

نلاحظ ان اكثر نسبة عدد اعجاب على المنشورات هي ما بين 10 الى 30 معجب بالمنشور اما فيما يخص اكثر من 100 اعجاب فهي منعدمة تماما ،وبهذا نجد ان المنتج المعروض غير مرغوب وليس جذاب بما فيه الكفاية لجذب المهتمين والفضوليين حول تاريخ البلاد و الهوية التاريخية .

يوتيوب : هناك العديد من قنوات على اليوتيوب تناولت موضوع المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية وعرضت محتوياته بشكل مناسب للقناة ،حيث ان للمتحف تجربتان لن نقول فاشلة لكن ليست بتلك التجارب الناجحة

القناة الاولى بإسم : MNAAI 2020

تاريخ التأسيس : 2020/04/30

الرابط : https://youtube.com/@MNAAI-ol2ox?si=BbvZkb_Z130dnwLx

عدد المتابعين: 36

عدد المشاهدات الكلية بتاريخ 2024/02/28 : 2723

عدد الفيديوهات : 22 فيديو

نلاحظ ان عدد المشاهدات في البداية يتراوح ما بين 150 إلى 450 مشاهدة وبعد الفيديو الخامس نجد انخفاض ملحوظ في عدد المشاهدات ،اما عن عدد التفاعل الجدي فلم تتجاوز 20 اعجاب ، كان المحتوى عموما عبارة عن زيارات افتراضية للمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية.

القناة الثانية باسم: Musée des Antiquités TV

تاريخ التأسيس : 2022/11/07

الرابط : <https://youtube.com/@museedesantiquitestv?si=jNmUxfuXoIIQ3FVR>

عدد المتابعين: 16 متابع

عدد المشاهدات الكلية بتاريخ 2024/02/28 : 6040

عدد الفيديوهات المنشورة: 05

نلاحظ ان هذه القناة كانت بدايتها قوية اول فيديو تحصل على 4200 مشاهدة وعلى ولكن كتفاعل جاد نجد 12 اعجاب على الفيديو وبعد هذا الفيديو بدا انحراف سريع للمشاهدات لم يتجاوز 32 مشاهدة وهذا عكس التوقعات ،وتوقفت القناة عن النشر نهائيا عام

فيسبوك

هناك صفحة خاصة بالمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية لكن توقفت عن العمل والنشر منذ عام 2020/05/06 وهذا في ازمة جائحة انتشار فيروس كورونا.

الرابط : <https://www.facebook.com/profile.php?id=100068761350032>

عدد المتابعين للصفحة: 1800 شخص

لاحظنا من إجراء احصاء عام على التفاعل السابق على الصفحة ان عدد الاعجاب على المنشورات لا يتجاوز 30 شخص مهتم ومعجب بالمحتوى ،وهذا ما يؤكد ان الترويج و المحتوى غير مرضي للشعب و المتابعين ومستخدمي الفيسبوك.

العرض الافتراضي "متحف افتراضي"

نجد ان المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية الجزائر العاصمة قام بعرض تجريبي للمتحف افتراضيا وهذا عبر القناة الرسمية للمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية الجزائر العاصمة والتي جمدت حاليا MNAAI 2020 ، حيث تم تطبيق هذا الأسلوب من العرض في فترة جائحة انتشار فيروس كورونا. وهذا

تماشيا مع ظروف الحظر الصحي ،رغم ان المحاولة لم تحظى بإقبال كبير لكن تبقى محاولة جيدة من حيث المحتوى واسلوب العرض ،حيث تم عرض احد الفيديوهات على عينة 15 فرد من عامة الشعب يوم 2024/02/22 بساحة الشهداء /الجزائر العاصمة وكانت النتائج كالتالي:

محتوى العرض	8 افراد / العرض جيد	7 افراد / العرض ممل
طريقة الالقاء	11 أفراد /طريقة جذابة	4 افراد /طريقة عادية
ما رأيك بفكرة المتحف الافتراضي	14 أفراد/ تقبل واستحسان	1 فرد / غير مهم

2.7.3 احصاء الزوار حسب حافز الزيارة في المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية الجزائرية :



الدراسة يوم 2024/02/27 على الساعة العاشرة صباحا

نجد ان النسبة الاكبر والسبب الاساسي الذي جعل الفئة المدروسة تقوم بزيارة متحفه هي الرحلات المدرسية او الزيارات العلمية المبرمجة من طرف مؤسسات علمية و تربية بنسبة 45% ،وهناك ايضا فئة معتبرة تمثل الزوار الذين قدموا للمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية بسبب دعوة صديق او زيارة عائلية وهنا نتأكد من الدور المهم للأسرة والاصدقاء في الثقافة الشخصية وكذا ورفع الوعي ،حيث تمثل نسبة محترمة 35% .

هناك ايضا دافع الفضول ،فعندما يتحرك الفضول لاكتشاف المجهول ،يرتفع الوعي والثقافة بما هو محيط بالفرد ،ونلاحظ ان محتوى التكنولوجيا الحديثة لا يحتوي على ترويج مناسب المتاحف الجزائرية ،رغم تأثيرها على حياة الفرد.

2.7.4 صبر الآراء : قمنا في هذا الجزء من الدراسة باستبيان لعامة الشعب في مكان عمومي " حديقة تافورة /الجزائر

العاصمة" لاعتبارها مكان استراتيجي لمقابلة المسافرين من مختلف ولايات الوطن وكذا مختلف الفئات العمرية من تلاميذ وطلبة وموظفين واخذنا عينة 100 شخص ،قبل إجراء اي تحليل يجب تحديد الفئات العمرية المختلفة المتواجدة في عينة الدراسة وهي كالاتي:

إحصائيات جنس العينة المدروسة:

الجنس	العدد	النسبة
انثى	55	%55
ذكر	45	%45

نلاحظ ان نسبة الاناث اكبر بقليل من نسبة الكور بفارق 5%

إحصائيات الفئات العمرية للعينة المدروسة

الفئة العمرية	العدد	النسبة بالمئة
أطفال	15	%15
شباب	40	%40
كهول	40	%40
شيوخ	05	%05

السؤال 1 متى آخر زيارة لك للمتحف ؟

الجواب	العدد	الفئة العمرية الأكثر	النسبة
لم تتجاوز الشهر	5	الشباب	%05
لم تتجاوز العام	25	الشباب	%25
أكثر من ثلاث سنوات	68	الكهول-شباب	%68
لم أزره طيبة حياتي	02	شيوخ	%02

نلاحظ ان اكبر نسبة هي اكثر من ثلاث سنوات وهذا يدل على قلة الاقبال على المتاحف اما النسبة الثاني الاعلى 25% فهي الأشخاص لم تمر سنة عن زيارهم الاخيرة إلى المتحف واغلبها من فئة الشباب وهذا بين روح الفضول والمغامرة لدى الشباب لاكتشاف المستور والتعرف عن قريب تاريخ بلادهم وهويتهم .

السؤال 2 هل استمعت بالزيارة المتحفية ؟

الجواب	العدد	الفئة العمرية الأكثر	النسبة
نعم	35	الاطفال/الشباب	35%
قليلا	25	الشباب	25%
ممل	40	الشباب/الكهول	40%

نلاحظ ان أعلى نسبة هي ممل حيث ترى ان اغلب الأشخاص يرون المتاحف مملة وغير جذابة ،ومع ذلك هناك فئة معتبرة اهتمت بالمعروضات في المتحف رغم النقص الظاهر في العرض .

السؤال 3: ما هو السبب ؟

السبب	العدد	النسبة
العرض والتعريف	59	59%
تعامل المرشدين	23	23%
الذوق الشخصي	12	12%

نلاحظ أن أعلى نسبة من الاشخاص (59%) انزعجوا من اساليب العرض والتعريف حيث أكدوا أنها ليست جذابة ولا تعبر عن قيمة للتراث الموجود والبعض يرى ان المرشدين داخل المتحف لا يقومون بعملهم على اكمل وجه ،اما النسبة الأقلية (12%) ليس لديهم اهتمام إنما أجبروا على القدوم (زيارة عائلية زيارة مدرسية. الخ)

السؤال 4 : هل التكنولوجيا قد تؤثر على توجهاتك الثقافية و الحياتية ؟

الجواب	العدد	الفئة العمرية الأكثر	النسبة
نعم	89	الشباب/الاطفال/الكهول	89%
قليلا	08	الشباب/الكهول	08%
لا	03	الشيخوخة	03%

نلاحظ ان نسبة 89% من الأفراد تؤثر التكنولوجيا على تفاصيل حياتهم وبهذا يؤثر محتوى مواقع التواصل الاجتماعي على حياتهم بشكل كبير وعلى ذوقهم واهتماماتهم .

السؤال 4 : لو تم التعريف بالمتاحف الجزائرية في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد هل سنقوم بزيارة المتاحف ؟

الجواب	العدد	الفئة العمرية الأكثر	النسبة
نعم	50	الشباب/اطفال	50%
إذا كانت المعروضات مميزة	15	الشباب /كهول	15%
لا	35	شباب/كهول /شيخوخة	35%

نلاحظ ان هناك مشكل في الترويج والتعريف بالمتاحف الجزائرية ،وهذا يعتبر من أهم اسباب العزوف المتحفي فنسبة 50% لديهم رغبة في التعرف على تراث بلادهم لكن الحافز غير موجود ،ومع هذا نجد نسبة معتبرة 35% غير مهتمة بالتراث لانشغالهم بحياتهم الخاصة وضيق الوقت .

2.8 اقتراحات لمعالجة ظاهرة العزوف المتحفي في المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة و الفنون الاسلامية الجزائرية

- التعامل مع الصفحات والقنوات المعروفة للتعريف بالمحتوى المتحفي واهم نقطة عرضه بشكل جذاب غير اعتيادي.
- الاستعانة بمختصين في التكنولوجيات الحديثة "مواقع الكترونية ،مواقع التواصل الاجتماعي ، الذكاء الاصطناعي) لإعداد محتوى احترافي.

- عرض بعض التحف الأثرية في الاعلانات كخلفيات لمنتجات معينة لإبرازها للمجتمع المدني وإظهارها بشكل يرفع قيمتها في أذهان الناس.
- بما أن مواقع التواصل الاجتماعي أخذت حيز كبير من حياة الأفراد يجب تمويل الصفحات الخاصة بالمؤسسة المتحفية لإظهار النشاط المتحفى لأكبر عدد ممكن من المشاهدين.
- تغيير أساليب العرض التقليدية البسيطة وإضافة الحيوية لها عبر اتقان سينوغرافيا العرض المتحفى وتطبيقها بشكل جذاب.

3 خاتمة

من خلال إجراء هذه الدراسة توصلنا أن هناك فئة معينة معتبرة عندها الرغبة لزيارة المتاحف لكنها تفتقر للحافز، وهنا يأتي دور الترويج وفن العرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذا مختلف المواقع الإلكترونية، وإبراز أهميتها وتاريخها وتوضيح علاقاتها بالكينونة والهوية الوطنية وحتى الإقليمية، فالجاهل بالشيء يعاديه ويرفضه، وبمعرفة وفهمه لمجريات تاريخية يزداد فضوله للغوص في كينونته ووجوده وتاريخ أجداده، كما أن هناك فئة لا تعلم حتى بوجود متاحف وهذا أيضا من أهم أسباب العزوف المتحفى، وتوصلنا في هذه الدراسة أن أهم شيء لرفع عدد الزوار هو مواكبة التطورات الراهنة سواء كان داخل المتحف من خلال سينوغرافيا العرض المتحفى وكذا من خلال الترويج عبر الوسائل المختلفة الحالية للتراث الثقافي الذي يمثل تاريخ أمة.

4 المراجع البيبليوغرافية

المراجع باللغة العربية

- آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية فيما يتصل بتراتها الثقافية، مجلس حقوق الإنسان، الدورة 30، بند 5، [دط]، أوت 2015.
- اشبيان يمينية، المجموعة الأثرية الإسلامية بالمتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية (مراحل. النشأة والأبعاد في ظل الاحتلال الفرنسي)، الساور للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، العدد 6، 2017.
- باخويا ادريس، الحماية القانونية للتراث الثقافي الجزائري، مجله العلوم القانونية والسياسية المجلد 5- العدد 2. 2016/ كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة ادرا - [دط]، الجزائر.
- بالحاج حمو عبد الله، النصوص القانونية "المتعلقة بالتراث الثقافي الجزائري"، ديوان حماية وادي ميزاب و ترقيته، [دط] وزارة الثقافة، الجزائر، 2013.
- برنارد م. فيلدين، يوكايو كيليتو، ترجمة عبد الرزاق إبراهيم، المبادئ التوجيهية لإدارة مواقع التراث الثقافي العالمي إيكوروم، [دط]، روما، إيطاليا، 1998.
- حميد حملاوي، السياق السوسولوجي للتنشئة المتحفية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
- رحاب أمحد شرقاوى، أثر تدريس مادة التربية المتحفية والمكتبية في اكتساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال أسلوب تحليل المضمون للمقتنيات المتحفية، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، جامعة اسويط، العدد 7، 2018.

- فاروق أحمد مصطفى: الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، الهيئة المصرية للكتاب، [دط]، الإسكندرية-القاهرة 2008.
- مجهول ، حماية التراث الثقافي "مشاريع شرطية تركز على المستقبل"، الأنتربول، الإمارات العربية المتحدة .
- هيرب ستوفل،لينا قطيفان ،دليل إدارة المخاطر العالمي حول "الاستعداد للمخاطر المهددة للتراث.
- وبكر بداش، صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات: رؤية استكشافية وإحصائية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية،[دط] ، القاهرة، العدد 22، 2014 .

المراجع باللغة الاجنبية

- Beatrice Stefanini, Alessandra Vezzi, Marta Zerbini, "Holographic Representation Tools and Technologies for New Learning Actions: DhoMus Project Applied to Pitigliano and Vetulonia Museums, Tuscany", Proceedings of the 3rd International and Interdisciplinary Conference on Image and Imagination Conference paper,06 April 2023.
- Mayaada Mohameed Abdel hamid, International Journal of Tourism, Archaeology, and hospitality (IJTAh) 2022, Vol.2 Issue 2.
- Micoli, Laura Loredana, Giandomenico Caruso, and Gabriele Guidi. 2020. « Design of Digital Interaction for Complex Museum Collections” Multimodal Technologies and Interaction 4, no. 2: 31. <https://doi.org/10.3390/mti4020031> .
- Mieзите, S., & Apele, D. « Graphis design of the visual communion of the exhibition of the Vilakas County Museum. Arts And Music In Cultural Discourse”. Proceedings of the International Scientific and Practical Conference, (2018). <https://doi.org/10.17770/amcd2017.2825>.
- Surya Sumpeno, Fernanda Daymara Hasna, «3D Object Visualization using Interactive Holographic Projection Institutions Sepuluh Nopember” Institute of Technology 17 Nov 2020.
- Susan Ashley, Sybille Frank - «Show less, Introduction: Heritage-Outside”-In, International Journal of Heritage Studies,21 Jun 2016 .